

سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿١﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ
قَرْنٍ فَنَادَوا وَعَلَاءٌ وَإِلَٰهَاتٌ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٢﴾ وَعَجِبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ ^{صَلَّى} وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا
سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٣﴾ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ ^{صَلَّى}
هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٤﴾ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ
أَنْ إِمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ ءَالِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا

لَشَيْءٍ يُرَادُ ﴿٥﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ
الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا إِخْتِلَاقٌ ﴿٦﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكِّ مِّنْ ذِكْرِي
بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴿٧﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٨﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا صَلَّ فَلْيَرْتَقُوا فِي
الْأَسْبَابِ ﴿٩﴾ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنْ
الْأَحْزَابِ ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١١﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ
وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٢﴾ إِنْ

كُلِّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٣﴾ وَمَا

يَنْظُرُ هَلْؤَلَا إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقِ

﴿١٤﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ

الْحِسَابِ ﴿١٥﴾ بِصَبْرٍ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرُ

عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٦﴾ إِنَّا

سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ

وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٧﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ

﴿١٨﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَعَاتَيْنَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ

الْخِطَابِ ﴿١٩﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذِ

تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢٠﴾ إِذِ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ

فَفَزِعَ مِنْهُمْ ^{صَلِّ} قَالُوا لَا تَخَفْ ^{صَلِّ} خَصْمَانِ بَغَى

بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا

تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا

أَخِي لَهُو تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَّلي نَعَجَةٌ

وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ

﴿٢٢﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى

نِعَاجِهِ ^{صَلِّ} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ^{قَلَّ} وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا

فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٣﴾

فَغَفَرْنَا لَهُ وَ ذَٰلِكَ ^ص وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَعَابٍ ﴿٢٤﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي
الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ
يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا
نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ أَمْ
نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ

كَالْفُجَّارِ ﴿٢٧﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ

لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٨﴾

﴿٢٨﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ﴿٢٩﴾ إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ

الْجِيَادُ ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن

ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣١﴾ رُدُّوهَا

عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٢﴾

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ

جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ

لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ ﴿٣٤﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ

رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٥﴾ وَالشَّيْطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ

وَعَوَّاصٍ ﴿٣٦﴾ وَعَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٧﴾

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٣٨﴾ وَإِنَّ لَهُوَ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٣٩﴾

وَإِذْ كُرَّ عِبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ

الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤٠﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ^{صلى}

هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ

أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولَىٰ

الْأَلْبَابِ ﴿٤٢﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ

وَلَا تَحْنُتْ^ق إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ و

أَوَّابٌ ﴿٤٣﴾ وَاذْكُرْ عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصِرِ ﴿٤٤﴾ إِنَّا

أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّهُمْ

عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٦﴾ وَاذْكُرْ

إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ

﴿٤٧﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِن لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَّآبٍ ﴿٤٨﴾

جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمْ الأبْوَابُ ﴿٤٩﴾

مُتَّكِعِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ

وَشَرَابٍ ﴿٥٠﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

أَتْرَابُ ﴿٥١﴾ هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٢﴾

إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٣﴾ هَذَا وَإِنَّ

لِلطَّغِينِ لَشَرٌّ مَعَابٍ ﴿٥٤﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا

فَبِئْسَ الْإِمَّهَادُ ﴿٥٥﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ

وَغَسَاقٌ ﴿٥٦﴾ وَأُخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٧﴾ هَذَا

فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ

صَالُوا النَّارِ ﴿٥٨﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ

أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥٩﴾ قَالُوا رَبَّنَا

مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ

﴿٦٠﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ

مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦١﴾ أَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ

عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٢﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ

النَّبَارِ ﴿٦٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّي إِلَّا

اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ

عَظِيمٌ ﴿٦٦﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِي

مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ

يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ

رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧٠﴾

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا

لَهُو سَاجِدِينَ ﴿٧١﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ

الْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ

تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ^{صَلِّ} اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ

مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن

نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٥﴾ قَالَ فَأَخْرَجْ مِنْهَا

فَأِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ

الدِّينِ ﴿٧٧﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

﴿٧٨﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٧٩﴾ إِلَى يَوْمِ

الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٠﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ

أَجْمَعِينَ ﴿٨١﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ

مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٤﴾ قُلْ مَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾

وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٧﴾